



المصدر: الأهرام
التاريخ: ١٩٧٨/٦/٣

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

السادات: طلبت من عرفات وقف التحرشات في لبنان لكي تتسحب إسرائيل الرئيس يكشف النقاب عن دور مصر وراء التحول في الموقف الأمريكي تجاه لبنان

نحن مستعدون لاقامة علاقات متوازنة مع السوفيت
وشرطنا الوحيد أن يفهموا أن لمصر ارادتها المستقلة

في حديث واضح صريح كشف الرئيس السادات النقاب عن دور مصر الرائد
في تحمل مسئولياتها القومية تجاه القضية العربية بصفة عامة وقضية
الشعب الفلسطيني بوجه خاص .

وأوضح الرئيس في حديث له مع مراسلة هيئة الاذاعة البريطانية في
القاهرة أنه بعث الى ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية لكي يتحمل
مسئولته ويوقف التحرشات الفلسطينية في جنوب لبنان مع القوات الاسرائيلية
وقوات الطوارئ الدولية لكي لا نخلق الذريعة لاسرائيل باستمرار احتلالها
للجنوب ورفض الانسحاب .



وأشار الرئيس في حديثه الى الدور الذي لعبته مصر في قرار مجلس الامن الدولي الذي يدعو للانسحاب القوري من جنوب لبنان وارسال قوات للطوارئ الدولية لتحل محل القوات الاسرائيلية وقال : « لقد أمضيت ٢٤ ساعة على اتصال مستمر مع الرئيس الامريكى كارتر قبل ان تتقدم أمريكا بمشروع قرأها الذي أقره مجلس الامن وامتنعت موسكو وتشيكوسلوفاكيا عن التصويت عليه ، وكانهم يريدون استمرار الاحتلال الاسرائيلي للبنان » .

وفيما يتعلق بالعلاقات المصرية - السوفيتية ، أعاد الرئيس السادات تأكيد موقف مصر الثابت من اننا مستعدون لاقامة علاقات متوازنة مع السوفيت ، دون أية شروط سوى ان يفهموا فقط ان لمصر اذنتها الحرة والمستقلة .

وحول الدعوة لعقد مؤتمر قمة عربي ، قال الرئيس ان مصر اعلنت انها ليست لديها أية تحفظات على موعد او مكان القمة ، ومع ذلك فانه يرى ان الوقت لم يحن بعد لان الموقف لم يحسم بعد من جانب اسرائيل ولم تقل كلمتها ردا على المبادرة وفي ختام حديثه ، أكد الرئيس ان مصر مسوفة تظل متحجلة لمسئولياتها في القارة الافريقية ، وستتقى بكل تعهداتها . □



■ السادات في حديث لهيئة الاذاعة البريطانية :

● لا أنصح بعقد قمة عربية في الوقت الحالي

رغم أن مصر ليست لديها تحفظات على عقده

● أمضيت ٢٤ ساعة في اتصال مستمر مع الرئيس كارتر

للتمهيد لمشروع القرار الأمريكى بشأن الانسحاب الفورى من لبنان

ما هو البديل .. وما هو

السبيل لدفعكم من جديد نحو

العودة الى مائدة المفاوضات ؟

■ الرئيس : بالنسبة للمقترحات

المصرية الجديدة لا ادرى هل يعتبر ماقلته

انا من عودة الضفة الغربية للملك حسين

وقطاع غزة الى مصر .. وبعد ذلك

دراسة الضمانات مع اسرائيل اذا كان

دا هو الذى يشار اليه كاقترح مصرى

.. هو ده الحقيقة ما هوئى جديد ..

لانه فى قرار ٢٤٢ بنقول : انسحاب

اسرائيل من الاراضى العربية التى احتلت

بعد ٦٧ .. يبقى تنفيذ هذا الكلام

بطريقة اوتوماتيكية هو ليس اقترح

جديد وانما هو .. كان وجهة نظر لانه

.. مش جديد الجلاء عن ارض ٦٧ ..

ده مش جديد .. لكن وجهة نظر جديدة

لكى ندفع بعملية السلام الى الامام بقوة

دفع اخرى .. ولكن معرفش لماذا نلجا

نحن فى العالم العربى الى العصبية ..

مشكلة بهذا الحجم عمرها ٣٠ سنة ..

وكما تحدثت انا امام الكنيست فى قلب

اسرائيل وقتلت لهم : انا باعتبار ان ٧٥٪

من هذه المشكلة مشاكل نفسية

تراكمت .. وثبتت للعالم بعد ذلك انى

كنت على صواب فى يوم وليلة حنظلص

ادلى الرئيس انور السادات

بحديث الى هيئة الاذاعة

البريطانية تحدث فيه عن عدد

من مشكلات الساعة . وفيما

يلى نص الحديث :

● سؤال : كيف يمكن التغلب

على العقبات بعد ان غلب

الجهود مبادرة السلام بسبب

التنعت الاسرائيلى ؟

■ الرئيس : فى هذا الخصوص

انا لا استطيع ان اقول ان المبادرة

تجدت .. لا .. او عملية السلام

اللى بنطلق عليها « بيسى كاس »

عملية السلام فقدت جزءا من قوة الاندفاع

المنظم بناتها نتيجة الموقف الاسرائيلى

. لا بد ان يكون هناك تحرك قائم على

عناصر جديدة تقوم بها الحكومة

الاسرائيلية لانه من جانبنا احنا عملنا

كل ما يمكن عمله وبنقول نحن مفتوى

العقل والقلب لاي شىء جديد ..

سنناقشه لكى تتحرك عملية السلام

مرة اخرى بقوة الدفع التى يجب ان

تتحرك بها .

● سؤال ، اذا نشلت

المقترحات المصرية الجديدة ،



مركز الأرقام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

هذه المشكلة لا .. مش كلامي يعني غير عملي .. موقف إسرائيل موقف بيجين موقف طبيعي من جانبه باعتباره أحد رجال العرس القديم التي يتسول عليهم « الأولاد جايد » ومحتاج لوقت لكي يفهم طبيعة عملية السلام . طبيعة العلاقات الجديدة التي تولدت من زيارتي لإسرائيل ومخاطبتي للشعب الإسرائيلي والكنيست مباشرة .. ولكن ليس معنى هذا أنه مانئش احتسبال فشل .. لا فيه هناك احتمال فشل ولازم تكون واقعيين .. هنا بقى لا أريد أن انفل ولا أريد أن اصرخ .. أبدا المبادرة كما حكيت أنا مرارا وبخسكى الآن .. مااصبهتشي ملكي ولإلهك مصر لوهدنا .. لا .. بل أصبحت ملك العالم كله حقيقة .. والمسألة نديها وقت الوقت اللازم لها لكن القول بأنها انتهت أو تجهدت .. لا .. لاتجهدت ولا العصبية في انه يكون لنا .. لانه موقف راكد ..

دولتي بندق ونعمل اى حاجة لا .. ده غلط .. تعالوا شوفوا المبادرة عملت ايه .. العالم كله من أمريكا الى

استراليا أمريكا غربا الى استراليا شرقا .. عاش هذه المشكلة ولأول مرة يرى حقيقة الموقف العربى ويؤمن مش بس يؤمن بيه .. يدخل طرف معنانا لطالبة إسرائيل باصلاح الإخطاء التي عملتها .. الأمر الثانى وهو فى غاية الأهمية ما اعرضش ازاي ينقز عليه كده .. مسألة صفقة السلاح التي تمت فى الولايات المتحدة ووافق عليها

الكونجرس والكونجرس يوم أنا ما رحت اتقابل معنور فى سنة ٧٥ فسالسبورج وقع ٧٦ شيخ من ١٠٠ .. وقعوا

● سؤال : سيادة الرئيس :
الشواهد تدل على أن أمريكا لا يمكن أن تصبح المنيع الرئيسى فى ايدادكم بالسلاح لما هو البديل وما هى استراتيجيتكم بالنسبة للسلاح ؟

■ الرئيس : استراتيجيتي بالنسبة للسلاح لها قصة فريية .. بعد الاتحاد السوفيتي ما فرض على الحظر والحقيقة كان الحظر مفروض على من قبل حرب اكتوبر .. تذكروا ان سنة ٧٥ اتخذنا قرار هنا فى مصر بتسوية مصادر السلاح .. منذ ٧٥ نوعنا مصادر السلاح بقرار واعلنته فعلا وبناء عليه .. فيه الميراج الفرنسى عندى فيه الطائرات الانجليزى هيلوكوبتر عندى فيه اسلحة كثيرة من الغرب عندى أخيرا جت ال اف اف . آى . آى .. الأمريكانى .. عندى زى ما قلت انه قرار تنوع مصادر السلاح قائم منذ ٧٥ ومنفذ والعبارة فى صفقة السلاح الأمريكية ليست عدد الطائرات ولا نوعها



مركز الأرقام للتتظيم وتكنولوجيا المعلومات

عادي اريد ان اقول حاجة واننت كنت بتحنى عن شىء تظلمى بيه ما قلتوش قبل كده حصل اتصال مع مندوبينا الدائم فى الامم المتحدة فى نيويورك ولما جانى هذا الخير قلت له قول للروس مش بس انت فى الامم المتحدة والتدوب الروسى لا .. وسفيرنا فى واشنطن ايضا راحت له تعليمات ان اذا اتصلوا به الروس نحن على الرحب والسعة مستعدين هذه اللحظة قبل اللحظة اللي جاية نعود الى علاقات متوازنة تماما لكن يعنى ده معلش ومش غلطى .. وبعدين راديو موسكو كل يوم عمال يشتم لما نلاقى راديو موسكو كل يوم بيتشم .. طب هنرد عليه نقول له ايه؟ هي بيه التوايا صحيح لاقامة علاقات متوازنة .. لا .. لا .. لا مانع ولا مصلحة لى فى ان يكون بنى وبين الاتحاد السوفيتى اى اشكال .. او اى علاقات غير متوازنة .. ونحن نعمل على هذا بس الذى يفهم للكل ان سياستى النهاردة مش لانه انا على وفاق مع امريكا وتبادل الرسائل يوميا .. كل ما كان يحصل دا زمان مع بريجنيف واكثر بس ما بيردش عليه كان ما بيردش عليه وترغى فى عيشتى والى الحد اللي قلت لواحد كان يكثر يعنى المعاملة دى وحكىتها عليها وشرحتها للناس .. كارتر بيره عليه لا يغيب ولا يستغرق الرد مدة اطول من ٢٤ الى ٤٨ ساعة السوفيت يقعد الست اشهر فى القرم ما بيردش ليه .. انا بقول ايه وابعالنها علنا ونحن على اتم استعداد لاقامة علاقات متوازنة تماما وليست لنا شروط ابدأ انه يفهموا ان مصر لها ارادة مستقلة معاهم ومع الامريكان ومع كل انسان .

ولكن بحسن للمحللين السياسيين انهم يدوا لكل امر ابعاده .. ابعاد او معنى هذه الصفة كبيرة جدا جدا .. فى القضية وفى مستقبل العمل فى المنطقة عندنا .. لكن المعنى اللي فيها .. الناحية العسكرية .. انه ليس لها دلالة اللي بنقول عليها عندكم فى الانجليزى « سيد نيفيكل » لا .. الدلالة مش فى الارقام .. الدلالة فى انه كانت اسرائيل تحترق امريكا لنفسها تستقطبها فى الغالب .. الان لا .. اتحل هذا الموقف واللى كان من شأنه ان السياسة الامريكية لم تكن فى المنطقة الا سياسة اسرائيل لكن لعل هذا فى التحليل الاخير سيصل الى سياسة متوازنة من امريكا فى المنطقة وهذا اروع ما نريده .. اكثر ما انا هايز الطائرات .

● سؤال : ايا كان الانسب لمصر ان تقيم علاقات متوازنة مع امريكا وروسيا دولتى الوفاق توصلنا الى سلام عادل فى المنطقة ؟

■ الرئيس : اما كان اجدر بالاتحاد السوفيتى وانا ريقى ناشك بقالى سنين اقولهم يا جماعة نحن لسنا فى حاجة الى ولى امر خلاص بلغنا الرشد من زمان وتعالوا جدولوا لى الديون وادوني فرصة فترة سماح للديون العسكرية ما بعلش زيهم لما ماسدوش ديونهم العسكرية بتباع الحرب الثانية لامريكا الى اليوم .. لا .. دنا باتقولهم انا هسدد ومستعد ومش كل سنة بس .. جدولوا لى لانه انا فى وضع اقتصادى صعب .. ودا امر



لا تحفظ لدينا على انعقاد القمة

● سؤال : سيادة الرئيس ما موقف مصر الحالي من الجبهة العربية وامكانية انعقاد مؤتمر قمة عربي .. وما مدى جدواه في المرحلة الراهنة ؟

■ الرئيس : لقد انفصنا عن موقفنا هذا للرئيس نيميري وللأخوة في السعودية نحن ليس لدينا أي تحفظ على اجتماع القمة لا في موعده ولا في مكانه ومستعدين لهذا ولكن إذا سالوني كما سالتيني أنت .. اني انصح بآيه انصح واقول لا لسه مجاش وقته ليه .. لانه لسه نحن بصدد موقف لم يحسم من جانب اسرائيل بمعنى أنه زي ما قلت أن البعض بيقول نجمدت المبادرة وبعض بيقول انه فشلت والبعض بيقول انه لا هي لا نجمدت ولا فشلت ولا حاجة .. ده من طبيعة الامور أن مشكلة بهذا الحجم تأخذ شوية وقت طيب لسه اسرائيل ما قالتش كلمتها ردا على المبادرة طيب نصحتني انه نستنى شوية ما نستعجلش لكنه ومع ذلك فانا بقول أه لا اعتراض لمصر أعلنها رسميا وبعلمها تاني لا على الزمان ولا على المكان اطلاقا مستعدين نحضر مؤتمر قمة عربي لو سنلت رأيي اقوله اني انا انصح .. لسه الوقت لسه شوية عليه لسه لانه احنا في الاستراتيجية العربية مش هانقدر نعمل جديد احنا عملنا الاستراتيجية اللي

عملناها في الرباط بناعة ارض ١٩٦٧ وحقوق شعب فلسطين ما افتكرش انه في حاجة جديدة هتقدر تقولها فيكون من الخير في انه ننتظر شوية اذا كان المراد هو مسألة التضامن العربي فلنكن مع انفسنا صريحين مع انفسنا ما احنا زي ما احنا متغيرش حاجة ما لبيهاه لبيبا قبل المعركة وفي وسط المعركة وبعد المعركة العراق هي العراق قبل المعركة وفي وسط المعركة وبعد المعركة .. اللي زاد بس وامر مؤسف هو موقف الرئيس بومدين وموقف بومدين .. للاسف انا كنت اتصور انه يعني .. بيدرك الامور بشكل زي اللي اظهره خلال معركة أكتوبر الحقيقة وانا اعلنت أكثر من مرة الحكاية بقي انه التضامن العربي .. التضامن العربي .. التضامن العربي طيب ما احنا زي ما احنا .. لا .. ما فيش داعي نعيد لا جديد في الموقف العربي ولا التضامن وحكاية انه التضامن العربي ، التضامن العربي طيب ما همه هم اللي بيكتلبوا دول طول عمرهم خطهم قبل المعركة واثانها وبمسداها هو هو ما اتغيرش حاجة يعني .. ومع ذلك مصر لا تمنع لا في الزمان ولا المكان لعقد مؤتمر قمة .

مصر لن تتنكر لمسئوليتها القومية

● سؤال : سيادة الرئيس احريت اسرائيل من عزمها في الانسحاب النهائي من لبنان قبل الثالث عشر من يونيو «هزيران» لما هي توقعاتكم ؟



مركز الأورام للتخطيط وتكنولوجيا المعلومات

انه يتقالمبرسه انت اخذت كذا حاجة
اهو قرار امريكا اللي ما بيهاولشي
واحد من ايامه بنه بتسوح الاتصساد
السوفيتي انه يذكره دلوقت قرار امريكا
اللي اتقدم لمجلس الامن بالاستسحاب
الطوري في ٢٤ ساعة وقوات الطوارئ
الدولية واللي ايهامت مع الاتحاد السوفيتي
وتشيكوسلوفاكيا عن التصويت
عليه في مجلس الامن وكان الاتحاد
السوفيتي هابز الاحتلال الاسرائيلي في
جنوب لبنان قرار امريكا هذا انا قدمت
٢٤ ساعة متصلة على اتصال بالرئيس
كارتر باعلنها عشان يعرفوا واعتقد
حكومة لبنان تعرف هذا من امريكا تماما
.. طبعاً اعلان تاريخ انسحاب اسرائيل
من جنوب لبنان ليس جيداً عليه لانه
دا كان لازم يتم من فترة طويلة وهنا
في هذا المكان ايضاً واخر مرة جالي
فيها عيزر ويزمان اعلنا وهو هنا
انه لن يتأخروا لحظة واحدة بعد
دخول قوات الامم المتحدة (قبل مايتكلم
في اي حاجة قلت له .. جنوب لبنان
قال هذا . قلت لهم نيموه واذا عوق
فعلا اللي عطله حاجة تجتن .. هل
معتقول ان الفلسطينيين يخربوا الدنيا
.. يقعدوا يتحرضوا بعد ما وصلت
القوات الدولية ويتحرضوا ويموتوا من
القوات الدولية ويتحرضوا بالاسرائيليين
عشان ياخذوا الحجة ويفضلوا قاعدين
طب ما هو احتلال جنوب لبنان خلونا
نتكلم بصراحة احتلال جنوب لبنان كلنا
عسافرين ان اي تحرك ينعمل كان
باسلوب . بالاسلوب الغير مسئول
سينتج عنه ان اسرائيل تاخذ حلهمسا
القديم وهو جنوب لبنان كنا حافرين هذا

الرئيس : يمكن برضه ها اتول
لك حاجة .. ياسر عرفات هاجم مصر
في فض الاستبكا الاول وفض الاستبكا
الثاني والمبادرة بدافع طبعاً من سوريا
ومن الاتحاد السوفيتي معروف هذا
وما كانش فيه .. يعني .. وفي هذا
المكان اللي انت قاعدة معاً فيه وبتكلم
فيه ده كان معاً ياسر عرفات وقلت له
سواء كنت على صلة بيانا او على غير
صلة فمصر لن تتنكر لمسئوليتها التاريخية
ولا لقضية فلسطين لان دي قضية شعب
مش قضية ياسر عرفات ولا منظمة التحرير
والكلام اللي بيملى عليهم من سوريا
واللا من الاتحاد السوفيتي واللا بيملى
عليهم من انفعالهم هبه .. احنسأ
بصدد قضية شعب فلسطين وقلت لو
هاجمتوا ما هاجموش احنا سنصون
القضية لانه دا مصر دا تدمصر وتاريخ
مصر ومسئولية مصر خرجت انا عن
الحكاية دي ديك النهار وبعث برقية مني
يمكن لأول مرة من سنة والا حاجة بعث
لا من بعد المبادرة بعث برقية قلت لهم
وصلوها لياسر عرفات وقولوله عيب
اسرائيل لازم تمشي من جنوب لبنان طب
اللي بيعمله هناك التحرشسات ..
باسرائيل بعدما وصلت القوات الدولية
شظارة دي والا ايه ما هي خيبة تاني
الخيبة الممتدة .. يعني .. والله بعث له
بهذا الكلام وباعلته لأول مرة ما هدش
سمعه في العالم حينقال عندكم .. بعث
له قلت له عيب امسك الناس بتوعك
لانه اسرائيل يجب ان تانسحب الشيء
اللي ما كنتش عايز اتقوله واحب بقي



جميع حركات التحرر الإفريقية لاتزال قائمة بمسئوليتها وبواجباتها ولكن جد شيء جديد جدا أنه الاتحاد السوفيتي .. انطلق يميث فسادا في افريقيا .. امام هذا مصر لن تسكت على هذا لانه هنا عارفين احنا مستهدين من المستهدين في افريقيا احنا كمان ولكن .. اريد ان اطمن الكل انه مسئولينا الافريقية ... بتتم على اكمل صورة اليومين دول او يمكن بسكره بالذات وانا بكلمكم هيكرون وزير خارجيتنا بيلف على دول افريقيا غربا وشرقا .. وزير الدولة للشؤون الخارجية الدكتور بطرس ... احنا قاعين بمسئوليتنا تماما وينبغي بكل تعهداتنا واكثر وهناك امور كثيرة لا داعي لازاحة الستار عنها .

● سؤال : ولكن هل يسكن

مجابة. الاتحاد السوفيتي ؟

■ الرئيس : نحن لا نريد ان ندخل في مواجهة مع الاتحاد السوفيتي لاننا لسنا دولة كبرى من ناحية وليست لنا ايضا .. سياسات الدول العظمى بتاعة « البولنكي » والكلام ده كله لا .. احنا بصدد شيء واحد الدفاع عن بلدنا والدفاع عن منطقتنا والدفاع عن طرق مواصلاتنا و .. ان تحتفظ بحرية واستقلال قرارنا ادى الى في الموضوع اتنا مش هاخذ مواجهة ولا مجاسبة مع الاتحاد السوفيتي ابدا ولكن اذا جه في يوم مبي المسالح الوطنية لهذا البلد والله لن اسكت ابدا ..

وعشان كده لما حصلت عملية تل ابيب كنا عارفين ان اسرائيل هاتأخذ جنوب لبنان ماكانش فيها ذكاء سياسي ولامايزه حاجة ولا فطنة طيب مش كفاية انتم عملتوا ورقة الدعوة لاسرائيل لدخول جنوب لبنان واحتلال ثل لبنان تقوموا كمان وهي بتنسحب وبعدها امريكا لأول مرة تقول قرار ٢٤ ساعة وتوات طوارىء دولية وفيه حملة صهت دلوقت .. ماحدش بيتكلم عن الحكاية دي بيتكلموا عن الاتحاد السوفيتي والمزایدات بتاعته ... بعد هذا يتعدوا يجروا شكل الاسرائيلين علشان يفتلوا قاعدين يحتلوا جنوب لبنان بعت والله لياسر عرفات -لى غير ماكان انا في سبي والى ما انا مسعد .. لا حد يتهجم على مصر واهط ايدى في ايده مرة اخرى واكلمه لكن ده عشان جنوب لبنان في الحقيقة قلت له .. قلت لياسر عرفات عيب امسك الناس بتومك عشان ماتحتجش اسرائيل .

مصر لن تتسببت

على التدخل في أفريقيا

● سؤال : سيادة الرئيس

الدور الرائد الذي بن المروض

ان تتحلله مصر اليوم ومستقبلا

حيال افريقيا ؟

■ الرئيس : احمد الله انه احضا

القاهرة وهي اللي كانت ولاتزال مقر